هدنة غزة بعيون ترامب.. وتل أبيب ترفض التفاؤل

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، اليوم السبت، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين، إن تل أبيب تفاجأت بتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول وقف إطلاق النار في غزة في غضون أسبوع.

وأفادت الصحيفة بأن عدة مصادر أكدت أنه لا يوجد أي تغيير في موقف حماس أو نتنياهو، ولا توجد أي مؤشرات على حدوث انفراج.

ووفق المصدر ذاته، تقرّ حماس بأن "الاتصالات جادة" لكنها تقدّر أن "التوصل إلى اتفاق جزئي سيستغرق أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع".

ويقول مسؤولون إسرائيليون كبار مشاركون في محادثات صفقة الأسرى "إنهم لا يفهمون أساس تفاؤل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أعلن الجمعة في البيت الأبيض إمكانية التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة الأسبوع المقبل".

وقد فاجأ تصريح ترامب شخصيات سياسية في تل أبيب لم تبلّغ مسبقا بأي تغيير أو تقدم يبرر مثل هذا التوقع.

وصرح مسؤولون إسرائيليون كبار: "للأسف، لا يوجد أي مؤشر على مرونة أو تغيير في موقف حماس، ولا أي تغيير في موقف رئيس الوزراء بشأن إنهاء الحرب".

وأوضح المصدر أن أحد التقييمات هو أن تفاؤل ترامب هو نوع من "التفكير الرغبوي" ورغبة في استغلال الزخم الذي نشأ بعد انتهاء الحرب بين إسرائيل وإيران، وتحقيق إنجاز دبلوماسي جديد، لكن على أرض الواقع كما يقول كبار المسؤولين أنفسهم، لم يتغير الكثير.

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك اتصالات سرية واتصالات مكثفة يقودها القطريون والمصريون، لكن دون نتائج أو اختراقات.

كما أن التقارير عن زيارة وشيكة للمبعوث ستيف ويتكوف غير صحيحة، ولا توجد نية لوصوله خلال الأيام المقبلة.